https://doi.org/10.61856/pn7qv993

Scientific Events Gate

Innovations Journal of Humanities and Social Studies

مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية

IJHSS

https://eventsgate.org/ijhss

e-ISSN: 2976-3312

# الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية: تحليل نظري للتحولات اللغوية في الفضاء الرقمي

**عمر ساعد غازي**

**جامعة ميدأوشن – الفجيرة – الامارات العربية المتحدة**

**الملخص:** يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الإعلام الرقمي في تعزيز استخدام اللغة العربية، مع التركيز على التحولات اللغوية التي تشهدها في الفضاء الرقمي. يناقش البحث تأثير وسائل الإعلام الحديثة على مفردات اللغة العربية وتراكيبها، مستعرضًا كيف ساهمت التكنولوجيا في إدخال مفاهيم وتعبيرات جديدة أصبحت جزءًا من عمليات التواصل اليومي. كما يستعرض التحديات التي تواجه اللغة العربية في البيئة الرقمية، لا سيما انخفاض نسبة المحتوى العربي مقارنة بالمحتوى العالمي، والاتجاهات اللغوية المتأثرة بالعامية واستخدام الحروف اللاتينية. يعتمد البحث على المنهج النظري التحليلي لدراسة العلاقة بين الإعلام الرقمي واللغة العربية، مستعينًا بالنظريات الإعلامية والتكنولوجية ذات الصلة. ومن بين القضايا المطروحة، يبحث البحث في إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم المحتوى العربي الرقمي، بالإضافة إلى التحديات التقنية والاجتماعية والقانونية التي تعيق انتشار اللغة العربية على الإنترنت. كما يتناول البحث المبادرات والمنصات الإلكترونية التي تسهم في تعزيز اللغة العربية، مثل "الوراق" و"خان أكاديمي" وغيرها من المشاريع الرقمية. تشير النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يوفر فرصًا مهمة لدعم اللغة العربية من خلال الأدوات التكنولوجية المتقدمة، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، وضعف الاستثمار في المحتوى العربي، وتأثير العولمة على استخدام اللغة. بناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة وضع استراتيجيات متكاملة لتعزيز المحتوى العربي الرقمي، ودعم استخدام اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي، وتحفيز الإنتاج الإعلامي الرقمي الذي يعزز الهوية الثقافية العربية.

**الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، اللغة العربية، الفضاء الرقمي.**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

# Digital media and its role in promoting the use of the Arabic language :a theoretical analysis of linguistic transformations in the digital space

**Omar Saed Ghazi**

**Midocean University – Fujairah – United Arab Emirates**

***Received 10/03/2025 – Accepted 25/04/2025 Available online 15/07/2025***

**Abstract:** This research aims to analyze the role of digital media in promoting the use of the Arabic language, with a focus on the linguistic transformations taking place in the digital space. The research discusses the impact of modern media on Arabic vocabulary and structures, reviewing how technology has contributed to the introduction of new concepts and expressions that have become part of daily communication processes. It also reviews the challenges facing the Arabic language in the digital environment, especially the low proportion of Arabic content compared to international content, and the linguistic trends affected. colloquially and the use of Latin letters. The research relies on the theoretical and analytical approach to study the relationship between digital media and the Arabic language, using relevant media and technological theories. Among the issues raised, the research examines the possibility of employing artificial intelligence to support digital Arabic content, as well as the technical, social and legal challenges that hinder the spread of the Arabic language online. The research also addresses electronic initiatives and platforms that contribute to the promotion of the Arabic language, such as "Al-Warraq", "Khan Academy" and other digital projects. The results indicate that digital media provides important opportunities to support the Arabic language through advanced technological tools, but there are challenges related to technical infrastructure, poor investment in Arabic content, and the impact of globalization on the use of the language. Based on these findings, the research recommends the need to develop integrated strategies to enhance digital Arabic content, support the use of the Arabic language in artificial intelligence, and stimulate digital media production that enhances Arab cultural identity.

**Keywords: Digital media, Arabic language, digital space.**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

**المقدمة**

تُعد وسائل الإعلام الحديثة، بمختلف أشكالِها، من العوامل الرئيسية التي تسهم بفاعلية في تشكيل الهوية اللغة (العربية) المعاصرة. وقد أثَّرت هذه الوسائل (الحديثة) في مفردات اللغة ونحوها. وقد أدى ذلك لظهور العديد من المفاهيم والتعبيرات الجديدة التي أضحت بمثابة جزءٍ لا يتجزأ من عمليات التواصل اليومي. لكن، على الرغم من هذه التطورات الإيجابية، لا يزال الحفاظ على نقاء اللغة العربية وتطويرها يتطلب الكثير من الجهود الفردية والجماعية. وهو ما يبرز أهمية العمل على تعزيز الاستخدام الأمثل للغة العربية في سياقاتها المتعددة، بما في ذلك التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي وتطوير المحتوى الإعلامي. كما أنه مع تواصل التقدم في المنجزات التكنولوجية، تعززت قدرة وسائل الإعلام على تقديم وإتاحة الفرص والإمكانات التي تحقق التواصل الفعّال بين الأجيال المختلفة والفئات العمرية والثقافية المتنوعة، الأمر الذي يعزز مسؤولية الحفاظ على الهوية اللغوية والعمل على تمييزها في ظل مظاهر العولمة. وفي هذا يمكن القول إن الحفاظ على اللغة العربية وتجديدها يتطلب التفكير النقدي واستخدام أساليب تعليمية مبتكرة، بالإضافة إلى تحفيز الشباب على ممارسة الكتابة والتحليل من منظور لغوي يعزز القيم الثقافية والأدبية.

في هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية لتحليل دور الإعلام الرقمي في تعزيز استخدام اللغة العربية على المنصات الإلكترونية. وتتركز الإشكالية البحثية في تحليل التحولات اللغوية التي تشهدها اللغة العربية في ظل الإعلام الرقمي. ومن هذه الإشكالية يتفرع عددٌ من التساؤلات البحثية على النحو التالي:

- إلى أي مدى يؤثر الإعلام الرقمي في دعم المحتوى العربي على الإنترنت؟
- كيف انعكست التطورات التكنولوجية على التوجهات النظرية في تفسير تأثيرات هذه التطورات على تشكيل الهوية اللغوية العربية؟
- إلى أي مدى يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم المحتوى الرقمي باللغة العربية؟

ولتحقيق هذا الغرض تتبنى الدراسة الحالية المنهج النظري التحليلي، حيث تتمثل أدوات هذا المنهج في عمليات استعراض وتحليل الأدبيات والنظريات المتعلقة بدور الإعلام الرقمي في تعزيز اللغة العربية. كما تتمثل فرضية الدراسة في أن "الإعلام الرقمي يسهم بشكل فعال في تعزيز استخدام اللغة العربية في الفضاء الرقمي من خلال الاستفادة من النظريات الإعلامية والتقنيات الحديثة".

**أولا. تأثير الإعلام الرقمي في دعم المحتوى العربي على الإنترنت.**

يرتبط تأثير الإعلام الرقمي في دعم المحتوى العربي على الانترنت في كون منصاته ذات طبيعة تواصلية يتم الولوج إليها لتحقيق الأهداف التواصلية بين الناس، فضلا عن كونها تشكل بيئة افتراضية تجمع فئات مختلفة من الناس الذي ينحدرون من رقع جغرافية مختلفة. وفي هذا السياق يتيح الإعلام الرقمي مجموعة من الخيارات التي يمكن تكييفها ومناسبتها مع الغرض التعليمي والتي بإمكانها أن تسعف معلم ومتعلم اللغة العربية على حد سواء في تحقيق وبلوغ الأهداف التعليمية المسطرة. فعلى سبيل



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

المثال، يعد الفيسبوك Facebook أحد الوسائل التواصلية التي يعتمدها الكثيرون من الناس في تعلم اللغة العربية، حيث يوفر الإمكانات التالية:

- يدعم وييسر استخدام اللغة العربية ويوسع نطاق انتشارها
- يتيح إمكانية التواصل الصوتي والمرئي
- يدعم خاصة البث المباشر للمحتوى المرئي والمسموع
- يتسم باليسر من حيث عملية إنشاء مجموعة أو صفحات متخصصة
- يقبل تحميل الصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية والكتب المصورة
- يدعم مختلف الأجهزة الإلكترونية

هنا تجدر الإشارة إلى مكانة المحتوى الرقمي على الانترنت والذي يقدر بـ 3% من نسبة المحتوى العالمي على الإنترنت، وذلك على الرغم من أن المنطقة العربية تشكل 5.1% من سكان العالم وحوالي 4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. لكن وتيرة نمو المحتوى الرقمي العربي ومدى مساهمته في سد الفجوة الرقمية تبقى دوما محل تساؤل واستفهام، لاسيما وأنه يوجد نحو 96 مليون مستخدم للإنترنت و350 مشترك في الهاتف النقال في المنطقة العربية وفقا لدراسة صادرة عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة تحت عنوان "المحتوى الرقمي: الفرص والأولويات والتوجهات".

كما تشير إحصائيات حديثة إلى أن اللغة العربية هي رابع أكثر اللغات استعمالا وتداولا على الانترنت، وأنها اللغة الأكثر تقدما وانتشارا، إذ سجل تواجدها على الانترنت زيادة فاقت 2500%. إلا أن المضامين التي تبث على الانترنت باللغة العربية لا تتجاوز 1% من المضامين المتداولة والمنشورة على الشبكة العنكبوتية. ويعود الحضور المحتشم والضعيف للغة العربية على الانترنت بالأساس إلى معوقات تقنية مرتبطة بخصائص اللغة العربية وتعقيداتها على مستوى الحرف والتراكيب والبنية، بالمبحر على الإنترنت الذي تعود منذ ظهور هذه الشبكة على استعمال اللغة الانجليزية في أغلب الأحيان يجد صعوبة كبيرة في التعامل مع الحروف العربية، هذه الصعوبات لا تخص اللغة العربية فقط، وإنما كل اللغات غير اللاتينية.

وقد بدأت اللغة العربية تتخذ وضعاً متناميا على شبكة الانترنت نتيجة لجهود بعض الشركات ومحركات البحث العاملة، وكذلك بعض المؤسسات والمنظمات العربية التي سعت إلى التعريف بالتراث الثقافي العربي وتوزيعه ونشر اللغة العربية على أوسع نطاق، وقد برز بالخصوص في هذا المجال موقع "الوراق" ALWARAQ الذي يركز على دعم اللغة العربية ونشرها في كل أنحاء العالم وترميزها وترقيمها حتى تكون سهلة المنال والاستعمال، عوض التعويل على النسخ الالكترونية للمصادر الورقية التي تنشر في شكل ملفات وصور جامدة يصعب اعتمادها واستعمالها وحتى قراءتها في بعض الأحيان. كما تتاح من خلال هذا الموقع مكتبة رقمية تتضمن آلاف الكتب والمراجع، وكذلك تسجيلات صوتية وفيديوهات وروابط إلكترونية في كل المجالات الفكرية والثقافية والعلمية.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال التطورات التي شهدها العالم خلال العقود الأخيرة، وبخاصة جائحة كوفيد 19، قد تنامى الاهتمام بالبحث عن اللغة العربية عبر شبكة الانترنت حيث تزايد الإقبال على تعلمها وذلك بالتزامن مع التباعد والانفصال الذي فرضته جائحة كوفيد 19 ، والتي أثرت بوقائعها التي خلقتها على مجموعة من الميادين المختلفة والتي من بينها مجال تعليم وتعلم



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

اللغات، وبهذا فقد تشكَّلت فرص مهمة ومناسبة للتفكير في اعتماد طرق بديلة يتم توظيفها أو التوصل إليها في عملية تعليم اللغات بما فيها اللغة العربية. وهكذا لم ينعزل مجال تعليم اللغة العربية عن مجريات التطور على الفضاء الرقمي، بل تواصل الإقبال عليها في خضم الاهتمام بالنهج التعليمي الذي تفشى على مستويات ومجالات عديدة.

وقد تأسَّست عملية تعليم اللغة العربية رقميا على الانفتاح على الوسائل والبرامج الرقمية الحاسوبية، وهذا ما يؤكده ( Anas, 2021) إذ يصرح بأن التفكير في اعتماد الحاسوب وبرامجه في تعليم اللغة العربية بدأ بالموازاة مع ما يشهده العصر من تطور تكنولوجي على جميع الأصعدة، وأيضا بسبب الأهمية التي كشفتها التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة. وقد حظي ذلك بالتركيز على توظيف التقنيات المتقدمة في مجال تعليم اللغة العربية كونه يعمل على تحقيق مجموعة من الغايات من أبرزها الارتقاء بمجال تعليم اللغة العربية فضلا عن الرفع من مردودية التحصيل في تعلم اللغة العربية أو بالأحرى تملكها، وأيضا المجال مواكبا لما يجري في العالم من تطورات.

وقد ترتب على ذلك، نقلة نوعية في التعليم الالكتروني من خلال ما توفره البيئة التعليمية الرقمية من جذب للطلاب كونها تحاكي كافة أنماط وأشكال الأنشطة الحاسوبية وأجهزتها أياً كانت قدراتها التقنية. كما أن ذلك يحفز على التواصل وتبادل الخبرات مع الأقران، وإتقان المهارات واتباع طرائق مبتكرة في حل المشكلات وتشجيعهم على التعلم الذاتي. وقد تعزز ذلك بالدعم الذي توفره التطبيقات الالكترونية التي تعمل على دمج الوسائط الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية واستثمارها بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية التي من أبرزها تيسير عملية تعليم اللغة وتسهيلها، وهو ما يعد أحدث أنماط التعليم الناتجة عن انفتاح مجال تعليم اللغات بشكل عام على التطورات التقنية الحديثة، لاسيما مع العدد الكبير من المنصات الالكترونية أخذت في الانتشار بالوطن العربي لتقديم محتويات اللغة العربية، والتي يمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلي:

- مؤسسة "خان أكاديمي" التي تعمل على ترجمة جانب من برامجها وقدمته من خلال محتوى رقمي باللغة العربية.
- منصة "نفهم" التي تقدم خدمات تعليمية لتلاميذ المدارس من خلال شرح المناهج الدراسية في ست دول عربية. وتقدم كذلك بعض برامج التعليم غبر النظامي للكبار باللغة العربية.
- الجامعات الافتراضية والالكترونية في الإمارات والسعودية وسوريا ومصر وتونس ولبنان.
- شركات وسائل التعلم في المغرب ومكتبة الإسكندرية في مصر وهما تقدما برامج للكبار بلغات متعددة
- تم إنشاء العديد من المنصات التعليمية موظفة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مصر والسعودية وغيرها.

وعلى هذا يتبين لنا اتساع نطاق انتشار المنصات والمواقع الرقمية المعنية بنشر اللغة العربية خلال السنوات الأخيرة، والتي تزامنت بطبيعة الحال مع الانفتاح الاجتماعي والثقافي للشعوب على العالم الرقمي.

**الاتجاهات النظرية لدور التكنولوجيا في تشكيل الهوية اللغوية العربية**

أدت الثورة التكنولوجية والإعلامية التي يشهدها العالم على مدار العقود الأخيرة إلى ظهور وسائل الإعلام الجديد وأبرزها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك Facebook وتويتر Tweeter وغيرها، التي باتت وسيلة التواصل الأولى بين الناس وبعضهم البعض، خاصة فئة الشباب مما بات يشكل تهديدا سلبيا لمستقبل اللغة العربية وزاد من عوامل ضعفها كاللغة الأم في مجتمعاتها العربية، وبدلا من أن تصبح هذه الوسائل بمثابة معول بناء أصبحت معول هدم للغة العربية الذين صنعوا لأنفسهم



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

مفردات حديثة تتوائم مع متطلباتهم حيث باتوا يكتبون اللغة العربية بحروف لاتينية أحدثت نوعاً من الخلل في اللغة العربية حيث أدى ذلك إلى ظهور لغة تجمع الرموز والأحرف والأرقام مما شكَّل مزيجا مشوها من اللغة العربية والأجنبية، فانتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية باتت تهدد اللغة العربية بالانقراض وتمحو خصوصيتها، وهو ما يعكس الدور السلبي الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي(Tantawi, 2014).

وقد اهتمت العديد من الاتجاهات النظرية بالتركيز على استراتيجيات التعلم الحديثة مثل "التعليم المُعَزَّز بالتكنولوجيا" أو تعليم اللغة بمساعدة الكمبيوتر، حيث أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة إلى ظهور نهج تعليمي جديد يُسمَّى بتعليم اللغة بمساعدة تكنولوجيا المحمول. وقد بدأ هذا التواجه من جامعة إلينوي بالولايات المتحدة في مطلع ستينات القرن الماضي، وقد شكَّل ذلك خطوةً مهمةً في التطور المبكر نحو الحقل التقني ودوره في دعم العملية التعليمية. وفي هذا الإطار اشتمل حقل علم اللغة التطبيقي أدوات مثل التأليف المتوافر على سطح المكتب Tools Authoring Desktopمثل أداة تأليف هوت بوتيتوز Hot Potatoes التي صممها كل من هولمز وأرنيلHolmes and Arneil، وتم عرضها لأول مرة في مؤتمر يوروكولEUROCALL في العام 1988. كما يندرج تحت هذا الحقل التكنولوجي بعض المعايير التعليمية كمعيار سكورمSCORM وهو معيار للتعلم الالكتروني يستخدم في استيراد وتصدير المحتوى التعليمي ومشاركته وإعادة استخدامه في أي نظام تعلم الكتروني آخر، يتوافق مع المعيار وإصداراته. ومنذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ظهرت فئة جديدة من الأدوات التعليمية التقنية تسمى أدوات الويب بما في ذلك بيئات التعلم الافتراضية مثل أنظمة إدارة التعلم والفصول الدراسية الافتراضية من خلال أدوات عقد المؤتمرات عبر الويب. كما يمكن توسيع مجال تدريس اللغة بمساعدة الحاسوب ليشمل أدوات المدونات النصية وبرمجيات التوافق والمحاذاة مثل Antconc وParaconc واستخدام الوسائل المتعددة. وفي ظل التطورات المتلاحقة التي شهدها هذا الحقل أصبحت مختبرات اللغات التي كانت تكلف ملايين من العملات الصعبة في الماضي متاحة عبر شبكات الويب العالمية(Al-Kinani, 2022).

أوضحت دراسة(Osman and Saleh, 2013) أن 75% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى بشكل ملحوظ، كما أن 55% من جملة المبحوثين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية عندما يكتبون على المواقع الالكترونية أي أنهم غير معنيين بالأثر السالب المترتب على اهتمامهم بتسخير تلك الأدوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية.

كما عُنيت بعض الدراسات مثل (Al-Kinani, 2022) بأساليب وأنماط دمج التكنولوجيا في تدريس اللغة العربي، مع التركيز على الحاجة إلى تعزيز التكامل بين العديد من المعارف مثل المعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية والمعرفة التكنولوجية، كما يتطلب طريقة منهاجية تأخذ بعين الاعتبار الأهداف التعليمية، والتقويم التكويني والختامي والأنشطة التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين وأساليب تعلمهم والأدوات المستخدمة وفاعليتها وديمومتها، وضمان عرضها في الدرس وطريقة عرضها، كما يجب أن يراعى الدمج الظروف والأزمات التي قد تعصف بالعالم من كوارث وأوبئة وحروب وغيرها. ذلك أن تنوع أنماط التعليم المختلفة في برامج اللغة العربية كالتعليم عن بعد والتعليم المدمج لمواجهة التحديات المختلفة والكوارث الطبيعية والإنسانية ولخلق الفرص أمام الراغبين للالتحاق بتاريخ البرامج بدوام جزئي، وتقديم برامج لخدمة المجتمع وبخاصة المسلمين منهم وأرباب العمل. وعلى هذا، فإن توظيف التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية يتطلب استخدام العديد من البرامج المتوفرة على سطح المكتب والبرامج



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

السحابية واستخدام أدوات الأجيال الحديثة للويب مما يساهم في زيادة تحصيل الطلبة في المهارات اللغوية وزيادة الحافز التعليمي لدى الطلبة(Al-battal, 2013).

وهو ما يؤكد عليه (Ziyadi, 2021) من خلال رصده لوجود سيطرة تكاد تكون "مطلقة" وميلٍ جارفٍ وعامٍ لاستعمال العامة، وحتى بعض اللغات المستنبطة من قبل الشباب بالخصوص التي تخلط الحروف من عدة لغات بالأرقام والرموز التي أفرزها الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك على حساب اللغة العربية الفصحى في القنوات الإذاعية والتلفزيونية وما يتصل بتفضيل البرامج الترفيهية على الأخبار والعامية واللغة الهجينة.

وفي هذا السياق يرى (Al Qasimi, 2010) أن وسائل الإعلام العربي تتقاعس عن الاضطلاع بوظائفها الأساسية في دعم السياسات الرامية إلى تحقيق التنمية البشرية، ونشر التعليم، وترقية الثقافة، وإيجاد التماسك الاجتماعي، وتعميم العناصر المكونة للهوية الوطنية كاللغة الفصيحة المشتركة، والقيم الأصيلة، وذلك لأن الإعلام العربي يتخبط في استعمال لغة التواصل، فيخلط بين اللهجات العامية واللغة الأجنبية والعربية الفصيحة، ولعل التخبط اللغوي الذي يجد الإعلام العربي نفسه فيه، ناتج عن التخبط اللغوي في الإدارة والتعليم والقضاء والمؤسسات الاقتصادية والحياة العامة؛ فالإعلام مجرد وسيلة يمكن أن تؤدي خدمات جليلة إن أحسن استعمالها، أو تؤدي إلى أضرار اجتماعية بالغة إن أسيء استعمالها أو استندت إلى سياسات تجانب الصواب. في حين يذهب (Tawfik, 2016) إلى أن تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فاعلية، وذلك من خلال التكنولوجيا التي تساعد في عرض المعلومات ذات الصلة بالموضوعات التعليمية، كما تساعد في عرض المواد المدرسية ومعها البرامج الميسرة، فالطريقة التي يستخدمها المحاضر في تطبيقه بعرض الصور المتحركة مع مشاهدة التلفاز واستخدام الحاسوب والوسائل التعليمية وغيرها يسهم في ربط الحقائق العلمية. كما أن ذلك يبرز دور تكنولوجيا التعليم في إحداث قدر من الاتساق المعرفي من خلال ربط الحقائق العلمية بعضها ببعض فتصل المعارف السابقة بالمعارف الجديدة كما تقوم بدور المثيرات تحث أو تحفز مفردات الخبرة المختزنة بالذاكرة فتستدعيها للمواقف الجديدة كما يعتمد على تكنولوجيا التعليم في إحداث تغييرات في اتجاهات الفرد غير المرغوبة، وتقدم منبهات للسلوك المطلوب، وهو ما يكسب عملية تدريس اللغة العربية عددا من الفوائد منها على سبيل المثال(Ferjani, 2002):

1. تكون مادة اللغة العربية علمية ودقيقة
2. يرفع نشاطات الطلبة في التعليم، لأن المدرسين في عرض موادهم يستخدمون المواد المختلفة
3. يساعد الطلبة في عرض ما يعرفون من معلوماتهم
4. يرفع فعالية تعلم الطلبة
5. تسهيل الطلبة عرض المواد المدروسة
6. تسهيل تصميم المواد الدراسية

بجانب ما سبق، فإنها تضفي قدراً من سهولة فهم الدرس، ويدفع عملية البرنامج التعليمية المنتظمة، كما يرفع قيم التعليم( Uno, 2011).



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

**إمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم المحتوى الرقمي باللغة العربية**

تعد وسائل الإعلام الرقمية من الأدوات الفعالة في تشكيل اللغة العربية الحديثة، حيث تتيح منصات مثل المواقع الإلكترونية والمدونات فرصة للتواصل الفوري ونشر المحتوى بشكل أكبر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية. هذا التحول في البيئة الإعلامية قد أثر بشكل كبير على كيفية استخدام اللغة العربية، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الكتابة والتواصل. ففي الفضاء الرقمي، يتم استغلال إمكانيات التكنولوجيا لتعزيز التعبير عن الثقافة والهوية العربية، مما يخدم النقاشات العامة ويبث الثقافة في موجات متعددة. كثير من المدونات والمواقع الإلكترونية أصبحت تتبنى أساليب تعبير تعكس اللهجات المحلية والتنوع الثقافي في العالم العربي، مما يساهم في نقل اللغة إلى أبعاد جديدة. كما أن هذه المنصات تتيح للكتّاب والمستخدمين الحرية في تقديم أفكارهم وآرائهم بعيداً عن قيود حساسية الإعلام التقليدي(Wicks, 2021).

وتعكس الاتجاهات الحالية في الإعلام الرقمي رغبة مُلِحَّة لتعزيز استخدام اللغة العربية في مختلف السياقات، خاصة في السوشيال ميديا، حيث تضج المواقع بالتفاعلات النصية ومقاطع الفيديو التي تستعمل العربية بشكل مبتكر. أيضًا، تمثل هذه الاتجاهات فرصة للعديد من الناطقين باللغة العربية لتبادل الأفكار وخلق مجتمع من التفاعل النشط. تعرف هذه المرحلة من الإعلام الرقمي بأنها تمهد الطريق لإنشاء قوام لغوي حديث يتماشى مع متطلبات العصر (Zainuddin &Sahrir, 2016). وهنا يبرز دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها من المستحدثات التكنولوجيا التي تساعد على تيسير المهمة التعليمية وتسهم في زيادة القدرة الانتاجية والإبداعية للمتعلمين، حيث تقوم فكرة الذكاء الاصطناعي على إنتاج برمجيات وأجهزة حاسوبية وتطبيقات تقنية وخوارزميات قادرة على محاكاة العقل البشري، أي أن لديها القدرة على اكتساب المعلومات وتحليل البيانات واتخاذ القرارات المناسبة(Aldosari, 2020). وتشير دراسة (Liu&Huang, 2017) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجعل العملية التعليمية بيئة ذكية تعمل على(Li, et al, 2017).

1. المساعدة في تحليل سلوك تعلم الطلاب
2. توفير الدعم المناسب في الوقت اللازم وذلك لتحسين عملية التعلم
3. تسهم في جعل عملية التعلم أكثر سهولة من خلال مشاركة المتعلمين وتهيئة البيئة التعليمية
4. تقديم الدعم اللازم للمعلمين في تطوير استراتيجيات التدريس وتقديم التغذية الراجعة

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعد بدورها ذراعاً لتكنولوجيا قادرة على صياغة المحتوى وتحليله، وكذا تعزيز اللغة العربية بواسطة أدوات وتطبيقات ترتقي بها إلى مصاف اللغات العالمية في شتى الميادين، بما يسهم في تحسين جودة الترجمة إلى تطوير أساليب جديدة لتقديم المعلومة، يبشّر الذكاء الاصطناعي بعهدٍ جديدٍ من الإمكانيات اللامحدودة التي تستطيع أن ترتقي بالمحتوى العربي على الإنترنت. غير أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى التنوع والثراء الذي يعين



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

على تعزيز إمكانية تحليل النصوص والمحتوى العربي لتحديد المواضيع النقاشية الشائعة بما يسمح لصناع المحتوى والناشرين بإنشاء المحتوى الذي يتناسب مع احتياجات واهتمامات الجمهور. كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بدورها في تعزيز المحتوى الرقمي من خلال ما تسهم به الخوارزميات المتخصصة في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى ما يعرف بالتوليد التلقائي للمحتوى والذي يعد من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تفيد في نشر مقالات أو تقارير تحليلية بناء على مجموعة بيانات معينة(Al Shammari, 2023). كما يرتبط ذلك بمجال صناعة المحتوى المرئي والمسموع؛ حيث أسهمت الطفرة التي طرأت على تقنيات التعرف على الصوت ومعالجة اللغات بما يسهم في تحويل المحتوى النصي إلى محتوى صوتي باستخدام الأصوات الاصطناعية، كما أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز تفاعلية المحتوى من خلال قدرتها على تحليل ردود أفعال الجمهور وتفضيلاتهم بدقة عالية(Al Shammari, 2023).

وعلى هذا يمكن أن يتعزز في المستقبل المنظور ضرورة العمل على تحسين جودة المحتوى العربي الرقمي، وزيادة استخدام اللغة العربية في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والمساعدات الذكية. من المتوقع أن تتواصل جهود تطوير اللغة العربية في هذا الفضاء، مما يعزز من مكانتها كأداة للتواصل الحديثة والمبتكرة.

**مظاهر تأثير الإعلام الرقمي في اللغة العربية**

شهدت اللغة العربية تغيرات ملحوظات على كافة المستويات، وهو ما يمكن الإشارة إليه على النحو التالي:

**أولا. على مستوى المفردات:** حيث تفاعلت مع انتشار التكنولوجيا في ظل غياب الرقابة اللغوية – أو ضعفها – وافتقار منصات التواصل الاجتماعي إلى آليات رقابة لغوية، مما أدى إلى تفشي الأخطاء اللغوية، وإلى تدهور وعي المجتمع بأهمية اللغة الفصحى واستخدامها بشكل سليم. فقد أدى انتشار وسائل التكنولوجيا والانترنت إلى دخول مجموعة من المنصات الجديدة التي أصبحت جزءا من الاستخدام اليومي للمجتمع العربي الرقمي، ومن الأمثلة على ذلك كلمات مثل "بوست" Post للإشارة إلى المنشورات الرقمية، وكلمة "تويت" (Tweet) المستخدمة في التغريدات على منصة تويتر، وكلمة "لايك" Like للدلالة على التفاعل الإيجابي مع المحتوى، ودخول هذه الكلمات ونظائرها يظهر اختراق المصطلحات الأجنبية للبيئة اللغوية العربية، وعلى الرغم من أن هذه الكلمات تشير إلى مفاهيم حديثة، إلا أن عدم تعريبها بالشكل الكافي يزيد من خطر طمس المفردات، ويؤدي إلى إهمال المفردات العربية الأصيلة ويضعف ثراء اللغة العربية(Sharif, 2023).

هناك أيضا ما يعرف بـ "الاقتراض اللغوي" الناتج عن العولمة الثقافية والهيمنة التكنولوجيا للغات الأجنبية حيث يتم استخدام كلمات أجنبية، إما بصيغتها الأصلية، أو بحروف عربية. ومن الأمثلة على ذلك كلمة "Online" (أونلاين) التي تستخدم للإشارة إلى الاتصال عبر الانترنت، وكلمة "Share" (شارك) في سياق مشاركة المحتوى الرقمي، وهذا التوجه يظهر تحدياً مزدوجا يتمثل في فقدان المفردات العربية من جهة، وتآكل الهوية اللغوية من جهة أخرى(Sishi, 2023).

هناك أيضا مصطلحات تقنية جديدة ظهرت بفضل التفاعلات اللغوية مع الإعلام الرقمي، وقد أصبحت هذه المصطلحات التقنية متداولة بشكل واسع؛ منها على سبيل المثال مصطلح "هاشتاج" (Hashtag)، ومصطلح "ترند" (Trend) للإشارة إلى المواضيع



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

الشائعة، ومصطلح "لايف" (Live) للبث المباشر. وهي مصطلحات تعبر عن الحياة الرقمية الحديثة. بجانب ذلك هناك اختصارات ظهرت مع تصاعد اللغة دور "اللغة الوظيفية" على حساب "اللغة الجمالية" التي تبرز قيمة الفصحى، وذلك استجابة لطبيعة النصوص الرقمية التي تتسم بالاختصار والسرعة، فأصبحت الاختصارات ظاهرة شائعة، وغالبا ما تكون مستعارة من اللغات الأجنبية. ومن الأمثلة على ذلك، استخدام اختصار "LOL"، وهو اختصار لعبارة (Laughing out Loud)، وهي تعني ضحك بصوت عالٍ، واستخدام "BRB" وهو اختصار لعبارة (Be Right Back)، وهي تعني سأعود قريباً(Ghadeer, 2019).

بجانب ما سبق، فقد انتشرت عبر الإعلام الرقمي أخطاء إملائية لا حصر لها، وذلك نتيجة للاستخدام غير المنضبط للفصحى في الوسائط الرقمية مما أضعف جودة النصوص المكتوبة؛ ومن أشهر الأمثلة على ذلك انتشار الأخطاء في كتابة الهمزات والتنوين، والخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة(Ghaly, 2019). ولعل ما يساعد على انتشار هذه الأخطاء هو ندرة الأدوات التكنولوجية المتقدمة مثل المدققات اللغوية والنحوية، مما أدى إلى انتشار الأخطاء اللغوية والإملائية على نطاق واسع(Fayoumi, 2022).

**ثانيا. على مستوى البنية النحوية:** ذلك أنه مع التركيز على التحولات التي طرأت على تراكيب الجمل وأساليب الصياغة في النصوص الرقمية؛ حيث إن أي تغير في بنية اللغة وأساليبها يعبر عن تغيرات أعمق في ملامح الهوية الثقافية؛ حيث تعد اللغة أداة محورية للتعبير عن الهوية الثقافية وحاملاً لقيمها ومعارفها. فتشير التحليلات إلى أن النصوص الرقمية تميل نحو تبسيط التراكيب النحوية؛ حيث تفضل الجمل القصيرة والمقتضبة التي تعبر عن الأفكار بسرعة ودون تعقيد (Ziyadi, 2021). وهناك أيضا ظاهرة الحذف النحوي؛ حيث يتم حذف أحد مكونات الجملة مثل المبتدأ أو الموصوف، وهو ما يؤدي إلى غموض في المعنى، بالإضافة إلى ظواهر أخرى مثل ظاهرة "الحشو" التي انتشرت بشكل ملحوظ مثل استخدام عبارة "تم تقديم الشكر من قبل اللجنة" بدلا من "قدمت اللجنة الشكر". وأيضا ظاهرة "التبسيط والاختصار" مع ميل النصوص الرقمية إلى الاقتصاد في استخدام الكلمات، مما يجعل الجمل أكثر تبسيطا، لكن هذا قد يضعف من غناها البلاغي والنحوي. مثل "نجاح كبير" بدلا من "حقق المشروع نجاحاً كبيراً". هناك أيضا ظاهرة الازدواجية اللغوية المتزايدة مع تفاوت استخدام اللغة بين منصات الإعلام الرقمي المختلفة، حيث تميل المواقع الإخبارية إلى الالتزام بالفصحى في حين تسود العامية أو اللغة الهجينة في منصات التواصل الاجتماعي، وهذا التحول يبرز ازدواجية لغوية متزايدة تتطلب دراسة معمقة لتأثيراتها الثقافية والاجتماعية(Al-Subaie, 2018).

**ثالثا. على مستوى الأساليب اللغوية:** فقد أثر الإعلام الرقمي بشكل كبير على الأساليب اللغوية المستخدمة في النصوص الرقمية، ومن مظاهر هذه التأثيرات – مثلا – ظهور اللغة الهجينة من خلال النصوص الرقمية التي تشكلت من خلال امتزاج بين الفصحى والعامية أو الجمع بين العربية ولغات أخرى. وهناك أيضا الاختصارات اللغوية، التي تسهم في تسريع عملية التواصل وتوفير المساحة الزمنية والمكانية، مثل استخدام عبارات مثل "(Thanks) بدلا من "شكراً"، و"LOL" (ضحك بصوت عال). وهناك أيضا دمج العامية بالفصحى التي تتسم بها النصوص الرقمية، وهو أسلوب يستخدم لجعل النصوص أكثر قربا وسهولة للجمهور. ومن الأمثلة على ذلك عبارة "نبغي نسوي شغل احترافي"، وهي جملة تتضمن كلمات مثل "نبغي" و"نسوي"، وهي مفردات تبتعد عن المعاني المحورية للفصحى في مثل هذا السياق، مما يؤدي إلى تغير في الدلالة وفقا لابن منظور في لسان العرب. وهناك استخدام الرموز التعبيرية التي تعرف بـ (الإيموجي) والتي تمثل عنصرا جوهريا في النصوص الرقمية حيث



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

تستخدم لتعزيز المعنى أو التعبير عن المشاعر بطريقة بصرية. إن ذلك يظهر – بدرجة ما – قدرة اللغة العربية على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية، لكنها في الوقت نفسه تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تدعم الحفاظ على أصالة الأسلوب العربي وتمييزه، بما يضمن استمراره في ظل التطورات المتسارعة (Ghadiri, 2019).

على الرغم من ذلك، يمكن القول أن استيعاب اللغة العربية لهذه المفردات إنما يعد دليلاً على مرونتها وقدرتها على التكيف مع المستجدات التقنية والثقافية، كما أنها تظهر مرونة اللغة العربية. ومع ذلك، فإن التوسع في استخدام الكلمات المستحدثة والمقترضة يسلط الضوء على تحديات جوهرية تتعلق بموازنة التجديد مع الحفاظ على الهوية اللغوية، وتثير مخاوف حول قدرة اللغة على الحفاظ على هويتها أمام الزحف التكنولوجي المتسارع؛ إذ إن استمرار الاعتماد على المفردات المستعارة دون عملية تعريب محكمة، قد يؤدي إلى إفقار المعجم العربي وإضعاف بنيته الفصيحة.

**تحديات النهوض باللغة العربية عبر الفضاء الرقمي**

لقد أضحى دخول اللغة العربية العالم الرقمي ضرورة ملحة لا مفر منها للحفاظ على حيوية اللغة العربية وتطورها، غير أن انتشار اللغة العربية في الفضاء الرقمي لا يخلو من التحديات التقنية والاجتماعية والسياسية وهو ما يمكن الإشارة إليه على النحو التالي:

**أولا. على المستوى التقني:** تعاني اللغة العربية على الفضاء الافتراضي من ضعف البنية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بخدمات الحزمة العريضة، فضلا عن ضعف مستوى التغطية الجغرافية، والتي تعيق إمكانية نفاذ المستخدمين إلى الانترنت، وخاصة في المناطق التي تعاني من ضعف خدمات الانترنت. إن ذلك يحد من إمكانية الاستفادة الإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة ويعيق المستخدمين من الوصول للمحتوى الرقمي المتاح. كما أن ارتفاع تكاليف الانترنت بالمقارنة مع مستويات الدخل لدى العديد من شعوب الدول النامية يعوق إمكانية الوصول للانترنت، وهو ما يشكل عائقاً أمام تحفيز وتطوير واستخدام المحتوى الرقمي العربي. بجانب ذلك، ثمة إشكالية تتصل بقلة الحاضنات التكنولوجية والبوابات المجتمعية الالكترونية وباقي أشكال صناعة وخدمات المحتوى الرقمي العربي(Kenawy, 2018).

**ثانيا. على المستوى الاجتماعي:** مع انتشار المشكلات الاجتماعية تبرز خطورة ظواهر مثل الأُمية الرقمية التي تنعكس بدورها على ضعف وتراجع الوعي بأهمية استخدام اللغة العربية على الفضاء الالكتروني. وتتعدد أسباب الأمية في العالم العربي ما بين الأسباب الاقتصادية كالفقر وضعف مستويات الدخل بين أوساط واسعة من القطاعات السكانية، والأسباب الثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد التي تعلي من أهمية تزويج الفتيات في عمر مبكر للتخلص من أعبائهن، وجهل الوالدين بأهمية تعليم الفتيات. وهناك أيضا أسباب اجتماعية تتصل بغياب الشخص الذي يعول الأسرة وعدم إمكانية الأبناء على مواصلة مسيرتهم التعليمية، وأسباب تتعلق بالزيادة السكانية وارتفاع معدلات الإنجاب وأخيراً أسباب تتعلق بالقيود التشريعية والسمات الجغرافية وأيضاً قصور عدم فاعلية الربط بين الأنظمة التعليمية واحتياجات سوق العمل. ويرتبط بالأمية عددٌ من الظواهر السلبية مثل كتابة الكلمات العربية بأحرف لاتينية واستعمال اللغات الأجنبية في النشر والتواصل(Lamine et al., 2019). ولذا نلاحظ أنّ ضعف المحتوى العربيّ على الإنترنت يحرم أغلبيّة النّاطقين باللُّغة العربيّة من الاستفادة من الإنترنت، ويجعلها مقتصرة في استعمالها على خدمات بسيطة، وهذا لا يسمح لها أن تكون لغة تطوير العلم والاقتصاد في البلاد العربيّة(Hyasat, 2008).



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

**ثالثا. على المستوى القانوني:** عدم وجود إطار قانوني واضح ينظم الفضاء الرقمي خاصة من ناحية حقوق الملكية الفكرية والحقوق المجاورة. هذا بالإضافة إلى عدم توافر المبادرات الوطنية والإقليمية في مستويات الحكومة ومشغلي الاتصالات ومقدمي المحتوى. بجانب ضعف الاستثمار في المحتوى الرقمي وضرورة عدم انحصاره في المبادرات الحكومية والجمعوية فقط.

**رابعا. على مستوى الكوادر البشرية المؤهلة:** لا تقتصر المهارات المطلوبة من أجل اقتصاديات المعارف على التكنولوجيا الرفعية فحسب وإنما تشمل أيضا المهارات في مجالات الإدارة وإقامة المشاريع والابتكار. والملاحظ حاليا هو نقص القاعدة من حيث التكنولوجيا والمهارات الرفعية المطلوبة لتطوير صناعة المحتوى الرقمي في العالم العربي.

بجانب ذلك، تكمن الإشكالية المتمثلة في طريقة الكتابة (من اليمين إلى اليسار) عكس بقية أغلب اللغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين، كما أن أشكال الحروف العربية تختلف باختلاف موقع الحروف في الكلمة والإمكانية التي تتيحها اللغة العربية بتحويل حرفين إلى حرف واحد بعد مزجهما، إضافة إلى صعوبة ترميز الحروف العربية، لأن المنظومة المعتمدة لترميز الحروف على الانترنت صنعت خِصِّيصًا لترميز الحروف اللاتينية فقط، وقد تم إحداث منظومة ترميز جديدة لبقية اللغات، إلا أنها تلاقي صعوبات تقنية جمة جعلت الشركات المصنعة للتجهيزات الإعلامية والالكترونية تتحاشى اعتمادها وهو ما أعاق انتشار هذه المنظومة، والتي لا تزال حكرا على بعض المؤسسات والجهات والمخابر البحثية المختصة في دراسة اللغات، ولمعالجة هذه الصعوبات والعراقيل التقنية وتجاوزها تسعى بعض الجهات إلى إيجاد حلول عملية في متناول المبحرين على الانترنت ومنتجي المضامين الإعلامية الالكترونية مثل شركة جوجل التي تسعى إلى جعل بعض خدماتها متوافرة باللغة العربية، وكذلك توفير منتجات خاصة بالدول العربية من هذا على سبيل المثال "جوجل تعريب" Google Ta3reeb، وهي منظومة تقنية تعريبية تمكن المبحرين على الانترنت الذي لا يمتلك لوحة مفاتيح باللغة العربية من التحرير والكتابة باللغة العربية، أما موقع "أهلا" الذي تم إطلاقه سنة 2010 فقد مكن ملايين من المبحرين على الانترنت من استعمال الدردشة وحذفها، وتقاسم المعلومات وإرسال الرسائل الالكترونية وتلقيها، من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية على يوتيوب، وفي الإطار نفسه تسعى عديد من غرف الدردشة المحدثة إلى تسهيل انتشار اللغة العربية كلغة تخاطب وتواصل على الانترنت على غرار الدردشة "إجابات" التي تجلب أكثر من 100 ألف مستعمل للانترنت.

كما يسعى "جوجل" وبدرجة أقل "ياهو" إلى دعم اللغة العربية ونشرها على الانترنت، فقد أحدثت الشركة مواقع بحث تمكن المبحرين من الحصول على كميات كبيرة ومتنوعة من المعلومات الدقيقة والمختصة، وشملت هذه المواقع 13 دولة حتى الآن هي: الجزائر، والمغرب، ومصر، وفلسطين، وليبيا، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، والمملكة العبرية السعودية، والأردن، والكويت، ولبنان، وعمان، كما اشترى محرك البحث "ياهو" سنة 2009، الموقع الشهير "مكتوب" Maktoob.com.

**الخاتمة والتوصيات**

تناولت الدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز استخدام اللغة العربية حيث كشفت عن وجود صعوبات وتحديات تؤثر على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مرتفع، كما كشفت عن وجود تحديات تواجه العملية التعليمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتطلب تدريباً تقنياً مركزاً، ومهارات تقنية لذلك توصي الدراسة أهمية التوصيات التالية:

1. التركيز على أسباب ضعف شبكة الانترنت والعمل على تحسين شبكة الانترنت بطريقة علمية ومستدامة



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

2. التركيز على أسباب عدم توافر الأجهزة في القاعة الدراسية بالشكل المطلوب والعمل على توفرها بشكل مُرضي

3. تكثيف التدريبات وتركيزها على كيفية إتقان مهارات استخدام التقنية

4. أهمية أن تحرص وسائل الإعلام العربية (صحف – مجلات – محطات راديو– قنوات تليفزيونية) على استثمار مزايا الإنترنت في تعزيز وتدعيم رسالتها الإعلامية من خلال مواقع إلكترونية لا تكون فقط امتدادات أو أذرعا الكترونية تعيد تقديم مضمون الوسيلة التقليدية على (الويب)، وإنما بوابات إلكترونية مستقلة تركز على تقديم الخدمات التفاعلية للمستخدم، وتنويع خيارات المحتوى الإلكتروني من خلال الاستخدام المحترف للوسائط المتعددة (النصوص والصور والفيديو ...إلخ).

5. ضرورة أن تحرص وسائل الإعلام العربية على تحقيق ميزة (التحديث والفورية) في مواقعها الإلكترونية، حتى لا تخسر جمهورها المتعطش لكل جديد على شبكة الإنترنت.

6. ضرورة أن تحرص المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية على تمكين المستخدم من المشاركة بالتعليق أو بالتصويت أو بتقديم الرأي المختلف أو بالحوار المباشر مع هيئة تحرير الموقع، أو مع الشخصيات العامة المرتبطة بالحدث، أو مع المستخدمين الآخرين.

7. أن تحرص المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية على تصميم الصفحات الافتتاحية بأسلوب يجمع بين البساطة، وثراء المضمون، والحرص على وقت المتصفح، والإشارة المباشرة إلى المزايا والخدمات التي يقدمها الموقع.

8. الاستفادة من المداخل النظرية المختلفة لدراسة (الإنترنت) في صياغة الأسئلة البحثية، والعمل على تطوير العديد من النظريات الاتصالية بما يتلاءم مع الطبيعة الخاصة للإنترنت كوسيلة اتصال إلكترونية حديثة، تختلف بشكل جذري عن وسائل الإعلام التقليدية.

9. ضرورة القيام بتطوير استراتيجيات بحثية تعتمد على أساليب إحصائية دقيقة للخروج بنتائج أكثر دقة في رصد وتقويم مدى استثمار وسائل الإعلام العربية لشبكة الإنترنت في تعزيز وتدعيم رسالتها الإعلامية.

10. التركيز على تقديم الدراسات التي تتناول الجوانب التفصيلية في تطوير أداء الصحافة الإلكترونية العربية، في جوانب التصميم والإخراج والتحرير، والجوانب التقنية والتفاعلية المضافة.

11. التوسّع في إجراء الدراسات التي تقدم مقترحات عملية يستفيد منها القائم بالاتصال، والعاملون في التصميم الفني والجوانب التقنية في المواقع الإلكترونية العربية.

12. التوسّع في إجراء الدراسات التي تقدم رؤى واضحة لكيفية تحقيق الاستفادة الإعلامية القصوى من شبكة الإنترنت، خاصة في المجالات ذات الصلة باهتمامات وميادين عمل القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام العربية.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

13. التوسع في إجراء الدراسات التي تتناول التأثير المتبادل بين شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية سواء من حيث التأثير على المستخدمين من أفراد الجمهور والنخبة، أو التأثير على طبيعة أداء القائم بالاتصال، أو في الاستفادة المتبادلة والتأثير على طبيعة ومستقبل الأداء الإعلامي الحديث.

14. توجه المؤسسات الرسمية المعنية بالصناعة الثقافية والحفاظ على الهوية كوزارات التعليم والثقافة والإعلام وغيرها نحو اعتماد سياسات تسمح بإدراج موضوعات تعالج إشكالات الإعلام الرقمي ودورها في تعزيز استخدام اللغة العربية، مع إنشاء أطر رسمية متخصصة للإشراف على هذه السياسات، من قبل إدارات أو هيئات متخصصة داخل وزارات الثقافة والإعلام والتعليم وغيرها. إن ذلك يسمح بتحسين جودة المحتوى العربي الرقمي، مثل دعم تطوير قواعد بيانات عربية، وتحفيز الاستثمار في أدوات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في اللغة العربية.

**Arabic references:**

Al-Farjani, Abdul Azim (2002). Al-tiknologiawa-tatwir al-ta'lim. Dar Gharib, Cairo.

Al-Qasimi, Ali (2010). Al-lugha al-Arabiyya fi wasail al-i'lam. Al-Markaz al-Arabi lil-Ta'ribwa-al-Tarjamawa-al-Ta'lifwa-al-Nashr.

Al-Subaie, Abdulaziz bin Abdullah (2018). Lughat al-i'lamwa-salamat al-Arabiyya. MajallatMajma al-Lugha al-Arabiyya bi-al-Qahira, p.94.

Boudhan, Mohamed Lamine et al. (2019). Sublintishar al-lugha al-Arabiyya abra al-fada al-i'lami al-raqami. Majallat Madad al-Arabiyya, 5, January.

ESCWA (2005). Al-Muhtawa al-raqami al-Arabi: al-furaswa-al-awlawiyyatwa-al-tawajjuhat. United Nations, New York.

Fayoumi, Mohammed M. I. et al. (2022). Al-lugha al-Arabiyya fi al-i'lam al-jadid. MajallatBuhuthKulliyat al-Adab, Jami'at al-Menoufia, p.28.

Ghaly, Fatima (2019). Waqi' al-lugha al-Arabiyya fi wasail al-i'lam. A'mal al-Yawm al-Dirasi, al-Majlis al-A'lalil-Lugha al-Arabiyya, Jami'atMostaganem.

Hayasat, Ahmad (2008). Al-lugha al-Arabiyyawa-al-shabaka al-ankabutiyya: Qadayawa-hulul. Majma al-lugha al-Arabiyya al-Urduni, Amman.

Imam, Ibrahim (1999). Al-Ilam al-rasmiwa-tiknologia al-ittisalal-jamahīrī. Maktabat al-Anglo al-Misriyya, Cairo.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

Isa, Jamal Miloud (2016). Waqi' al-lugha al-Arabiyya fi wasail al-i'lam al-Arabi. Al-Majalla al-Libiyya al-Alamiyya, Kulliyat al-Tarbiyya, al-Marj, Jami'at Benghazi.

Nasr al-Din, Abdelkader & Saleh, Mariam (2013). Ishkaliyyat al-lugha al-Arabiyya fi mawqi' al-tawasul al-ijtima'i. Presented at the Second Periodic Conference on Arabic Language.

Qanawi, Iman Muhammad (2018). Al-ma'awwiqat al-ijtima'iyyawa-al-iqtisadiyyawa-al-idariyyalil-idara al-electroniyya bi-Jami'at al-Azhar. MajallatKulliyat al-Tarbiyya, Jami'at al-Azhar, 177(2), January.

Rajabi, Walid (2008). Al-lugha al-Arabiyyabaynatashwih al-i'lamwa-al-i'lan. Buhuth al-Mu'tamar al-Naqdi al-Hadi Ashar, Jami'atJarash al-Ahliyyah.

Sharif, Mahmoud Hamed (2023). Istiqsa al-anmat al-lughawiyyawa-al-tarakib al-dakhiliyya fi bina al-jumla al-Arabiyya. MajallatJami'at Taibah lil-Adab wa-al-Ulum al-Insaniyya, p.36.

Sishi, Yousri (2023). Qadayawa-azmat al-lugha al-Arabiyya fi wasail al-i'lam: Qira'atahliyliyya. Majallat al-Kalim, p.50.

Tantawi, Merihan Mohsen (2014). Al-lugha al-Arabiyyawa-al-i'lam fi waqi' mutaghayyir. Paper presented at the Third International Arabic Language Conference.

Tawfiq, Mohamed (2016). Dawr al-tiknologia fi ta'lim al-lugha al-Arabiyya. Majallat al-Tadrees, 4(1), June.

Uno, B. (2011). Al-tiknologia al-tawasuliyyawa-al-khabariyya fi al-ta'lim. Bumi Aksara, Jakarta.

Ziyadi, Lotfi (2021). Al-lugha al-Arabiyya fi wasail al-ittisalwa-al-i'lamwa-al-tahawwul al-raqami. Majallat al-Buhuth al-I'lamiyya, Jami'at al-Azhar, 56(2), January, p. 699.

**English references**:

Aldosari, S. (2020). The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence TransformationsInternational, Journal of Higher Education, 9(3), 145-151.

Li, Z., Yang, C., Huang, Q., Liu, K., & Hu, F. (2017). Big Data and Cloud Computing: Innovation Opportunities and Challenges. International Journal of Digital Earth, 10, 13-53.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/pn7qv993

Mahmoud, Al-Battal (2002). Identity and Language Tensions in Lebanon: The Arabic of Local News at LBCI". In A. Rouchdy (ed.), Language Contact and Language Conflict in Arabic. London/New York: Curzon Pres, 91- 115

Mahmoud, Al-Battal (2013). "Identity and Language Tensions in Lebanon: The Arabic of Local News at LBCI". In Rouchdy, A. (Ed.). Language contact and language conflict in Arabic, Routledge., 91- 115

T. A. S. Mohammed, B. Al-Sowaidi, and F. Banda (2021). "Towards a Technology-Enhanced Blended Approach for Teaching Arabic for Shari'ah Purposes (ASP) in the Light of the South African National Qualifications Framework," International Journal of Information and Education Technology vol. 11, no. 1, 1-9

Wicks, D. A. (2021). Minimizing Zoom fatigue and other strategies for a successful synchronous class experience. In H. Han, J. H. Williams, & S. Cui (Eds.), Tackling Online Education: Implications of Responses to COVID-19 in Higher Education Globally, Cambridge Scholars Publishing, 2–24.

Zainuddin, N., &Sahrir, M. S. (2016). Multimedia courseware for teaching Arabic vocabulary: Let's learn from the experts. Universal Journal of Educational Research, 4(5), 1167–1172. http://dx.doi.org/10.13189/ujer.2016.040529



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.